

تقرير الاجتماع السابع عشر للجنة الدورة
(اسطنبول، 4 أكتوبر/تشرين الأول 2010)

- 1- عيّنت لجنة الدورة السابعة عشرة التابعة للكومسيك يوم 4 أكتوبر/تشرين الأول قبل الدورة السادسة والعشرين للكومسيك.
 - 2- ترأس الاجتماع سعادة السيد متين إكير رئيس مكتب تنسيق الكومسيك.
 - 3- بالإضافة إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي:
 - مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - البنك الإسلامي للتنمية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
- كما حضر الاجتماع بعض المؤسسات التركية صاحبة مشروعات التعاون المقترحة التابعة للكومسيك.
- وقد وافق الاجتماع على تدارس البنود التالية من جدول الأعمال:
- 1- استعراض مشروعات التعاون المقترحة في إطار الكومسيك.
 - 2- دراسة مقترحات المشروعات الجديدة.
 - 3- ما يستجد من أعمال

تحت البند 1 من جدول الأعمال

- 4- أصدرت اللجنة التوصيات التالية بشأن المشروعات:

أولاً، تداولت اللجنة بشأن المشروع المسمى " التعاون الفني بين مكاتب براءات الإختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلام ي". وفيما يتعلق بورشتي العمل التي كان من المزمع تنظيمهما في المملكة العربية السعودية وماليزيا، تم إخطار اللجنة بأن المملكة العربية السعودية تعترم تنظيم واحدة من تلك ورش العمل قبل نهاية عام 2010. ومع ذلك، لم تحصل اللجنة على أية معلومات تتعلق بورشة العمل التي سيتم تنظيمها في ماليزيا. وقد طلبت اللجنة الحصول على مساعدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية والبنك الإسلامي للتنمية لتيسير تنظيم تلك الورشتين.

وفيما يتعلق بالبوابة الإلكترونية الخاصة بالمعلومات عن الملكية الفكرية، والتي يتعين إنشاؤها من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالاشتراك مع المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية ، فقد أخطر ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة اللجنة أنه قد تم وضع الصيغة النهائية لاختصاصات هذا المشروع الفرعي ورفعها إلى البنك الإسلامي للتنمية ليقوم بتمويلها. وقد طلبت اللجنة من البنك الإسلامي للتنمية أن يدرس تمويل المشروع.

بالنسبة للمشروع المسمى " التدريب على إدارة الحضانات فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، رحبت اللجنة بالنتائج المثمرة لـ"تدريب مديري الحضانات في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" الذي عقّد في 30 سبتمبر/أيلول - 1 أكتوبر/تشرين الأول 2010 في أنقرة، تركيا. وقد قررت اللجنة رفع المشروع من القائمة بفضل الاكتمال الناجح وطلبت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ببدء برامج تدريب مماثلة في المستقبل.

وفيما يخص المشروع المسمى "دراسة بشأن البنية الأساسية وصناعة النقل الجوي في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، أطلعت اللجنة على مسودة بطاقة بيانات المشروع التي قدمتها جامعة أنادولو التركية، وطلبت الجامعة ومركز أنقرة بوضع الصيغة النهائية لها وتسليمها قبل شهرين من تاريخ الاجتماع القادم للجنة الدورة. وقد رحبت اللجنة بعرض مركز أنقرة بتنظيم ورشة عمل عن صناعة النقل الجوي بمشاركة المشاركين الرئيسيين في هذا القطاع.

فيما يتعلق بمشروع "تنمية السياحة المستدامة في شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا"، تشاورت اللجنة حول الطرق الممكنة لجذب المزيد من المانحين و أصحاب الشأن من أجل التنفيذ المبكر للمشروع.

أما بالنسبة لمشروع "خط سكك حديد دكار-بورسودان"، فقد قام ممثل الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإبلاغ اللجنة بنتائج "اجتماع أصحاب الشأن حول مشروع خط سكك حديد دكار-بورسودان" الذي عقد في جدة في 26 مايو/أيار 2010. أعرب ممثلو البنك الإسلامي للتنمية عن ضرورة إجراء دراسة جدوى مبدئية، وذلك نظراً لحجم المشروع وطبيعته المعقدة، مع الاستعانة بدراسات جدوى سابقة، مثل الدراسة التي أعدها مصرف التنمية الإفريقي لمشروع دكار-جيبوتي للسكك الحديدية. وقد طلبت اللجنة من كل من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية العمل على هذا المقترح بغية الإسراع بعملية تنفيذ ذلك المشروع.

وفيما يتعلق بمشروع " اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل البري"، رحبت اللجنة بالعرض المقدم من اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا لتولي أعمال تنسيق المشروع، كما طلبت اللجنة من اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا، بالتعاون مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، رفع استمارة ملف المشروع إلى الاجتماع القادم للجنة الدورة.

وبالنسبة لبرنامج "اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل ال جوي"، كررت اللجنة طلبها للأمانة العامة لرفع استمارة ملف المشروع إلى الاجتماع الثامن عشر للجنة الدورة.

بالإضافة إلى ذلك، ناقشت اللجنة المشروع الذي يحمل عنوان " برنامج ضخم للمنح في أهم المجالات الأكاديمية تحت رعاية منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية". وفي هذا الصدد، أبلغت اللجنة بأن البنك الإسلامي للتنمية قد توسّع في نطاق برنامج المنح القائم تحت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ؛ وهكذا، فقد قررت اللجنة حذف مشروع القرار هذا من قائمة مشروعات لجنة الدورة، وذلك تفادياً لأي ازدواجية في المشروعات.

وفيما يتعلق بمشروع "بوابة إلكترونية نشطة للتعاملات فيما بين المؤسسات التجارية للكومسيك COMCEC" B2B، أخذت اللجنة علماً بالميزانية المقدرة للمشروع الذي أعدته الجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسباد)، وطلبت منها التشاور مع البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بشأن التعاون في تمويل المشروع في أقرب وقت ممكن.

تحت البند 2 من جدول الأعمال

5. تحت هذا البند من جدول الأعمال، ناقشت اللجنة مقترح المشروع الجديد المقدم من المركز الإسلامي لتنمية التجارة حول التعاون الفني بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال قانون وسياسة المنافسة. وقد رحبت اللجنة بمقترح المشروع، وطلبت من المركز الإسلامي لتنمية التجارة دراسة تفاصيله بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية، وكذا رفع استمارة ملف المشروع إلى الاجتماع الثامن عشر للجنة الدورة. وفي هذا الصدد، رحبت اللجنة أيضاً بالعرض المقدم من هيئة التنافس التركية لاستضافة ورشة عمل في تركيا في النصف الثاني من عام 2011.

تحت البند 3 من جدول الأعمال:

6. طلبت اللجنة من المؤسسات التنسيقية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي لم تبادر بعد برفع استمارة ملف المشروع الخاص بمشروعاتها المدرجة على جدول أعمال لجنة الدورة إلى مكتب تنسيق الكومسيك والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن تقوم بذلك حتى يتم توزيعها على كافة الدول الأعضاء، وذلك في موعد أقصاه شهرين قبل انعقاد اجتماع لجنة الدورة القادمة.

أما بالنسبة للمشروعات التي لم يُرفع لها استمارة ملف مشروع بعد، فسوف تُعتبر مقترحات إلى حين رفع استمارة ملف المشروع الخاصة بها إلى لجنة الدورة.

7. اختتمت اللجنة أعمالها بكلمات الشكر للحضور.

قائمة بمقترحات المشروعات

رقم	مقترحات/ أفكار المشروعات	الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح	البلد المعني	المنسق
1	التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	كازاخستان، سوريا، المغرب، بنجلاديش، باكستان، واليمن	المركز الإسلامي لتنمية التجارة
2	دراسة حول البنية الأساسية للنقل الجوي وصناعتها في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا		مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
3	إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا	غينيا	بنين، جامبيا، غينيا، غرنا بيساو، مالي، موريتانيا، النيجر، السنغال، سيراليون، بوركينا فاسو (مراقب)	المركز الإسلامي لتنمية التجارة/ مركز أنقرة
4	مشروع خط سكة حديد دكار - بورسودان	السودان	بوركينا فاسو، الكاميرون، التشاد، جيبوتي، غامبيا، غينيا، ليبيا، مالي، النيجر، نيجيريا، السنغال، السودان، أوغندا، وغينيا بيساو	الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
5	إنشاء الهيئة الإسلامية للنقل الجوي	الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي		
6	إنشاء اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل البري	الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي		اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا
7	إنشاء بوابة إلكترونية نشطة للتعاملات فيما بين المؤسسات التجارية للكمسيك "COMCEC B2B"	مكتب تنسيق الكومسيك		الجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسباد)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومكتب تنسيق الكومسيك